نرجو أن يرزقنا ا تعالى فى الدنيا علمه وفى الآخرة ذوقه فإن من صفاته أن من شرب منه لم يظمأ أبدا قال أنس أغفى رسول ا A إغفاءة فرفع رأسه متبسما فقالوا له يا رسول ا لم ضحكت فقال آية أنزلت على آنفا وقرأ بسم ا الرحمن الرحيم إنا أعطيناك الكوثر حتى ختمها ثم قال هل تدرون ما الكوثر قالوا ا ورسوله أعلم قال إنه نهر وعدنيه ربى D فى الجنة عليه خير كثير عليه حوض ترد عليه أمتى يوم القيامة آنيته عدد نجوم السماء // حديث أنس أغفى رسول ا A إغفاءة فرفع رأسه متبسما فقالوا له يا رسول ا لم ضحكت فقال آية نزلت على آنفا وقرأ بسم ا الرحمن الرحيم إنا أعطيناك الكوثر رواه مسلم // وقال أنس قال رسول ا A بينما أنا أسير فى الجنة إذا بنهر حافتاه قباب اللؤلؤ المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذى أعطاك ربك فضرب الملك بيده فإذا طينه مسك أذفر // حديث أنس بينما أنا أسير فى الجنة إذا أنا بنهر حافتاه قباب اللؤلؤ المجوف الحديث أخرجه الترمذى وقال حسن صحيح ورواه البخارى من قول أنس لما عرج بالنبي A إلى السماء الحديث وهو مرفوع وإن لم يكن صرح به عن النبي A // وقال كان رسول ا A يقول ما بين لابتى حوضى مثل ما بين المدينة وصنعاء أو مثل ما بين المدينة وعمان // حديث أنس ما بين لابنى حوضى مثل ما بين المدينة وصنعاء أو مثل ما بين المدينة ما بين المدينة وعمان رواه مسلم // وروى ابن عمر أنه لما نزل قوله تعالى إنا أعطيناك الكوثر قال رسول ا A هو نهر فى الجنة حافتاه من ذهب شرابه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل وأطيب ريحا من المسك يجرى على جنادل اللؤلؤ والمرجان // حديث ابن عمر لما نزل قوله تعالى إنا أعطيناك الكوثر قال رسول ا A هو نهر فى الجنة حافتاه من ذهب الحديث أخرجه الترمذى مع اختلاف لفظ وقال حسن صحيح ورواه الدارمى فى مسنده وهو أقرب إلى لفظ المصنف // وقال ثوبان مولى رسول ا A قال رسول ا A إن حوضى ما بين عدن إلى عمان البلقان ماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل وأكوابه عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدا أول الناس ورودا عليه فقراء المهاجرين فقال عمر بن الخطاب ومن هم يا رسول ا قال هم الشعث رءوسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المتنعمات ولا تفتح لهم أبواب السدد // حديث ثوبان إن حوضى ما بين عدن إلى عمان البلقاء الحديث أخرجه الترمذى وقال غريب وابن ماجه // فقال عمر بن عبد العزيز وا لقد نكحت المتنعمات فاطمة بنت عبد الملك وفتحت لى أبواب السدد إلا أن يرحمنى ا لا جرم لا أدهن رأسى حتى يشعث ولا أغسل ثوبى الذى على جسدى حتى يتسخ وعن أبى ذر قال قلت يا رسول ا ما آنية الحوض قال والذى نفس محمد بيده لآنيته أكثر من عدد نجوم

السماء وكواكبها فى الليلة المظلمة المضحية من شرب منه لم يظمأ آخر ما عليه يشخب فيه ميزابان من الجنة عرضه مثل طوله ما بين عمان وأيلة ماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل // حديث أبى ذر قلت يا رسول ا ما آنية الحوض قال والذى نفسى بيده لآنيته أكثر من عدد نجوم السماء الحديث رواه مسلم // وعن سمرة قال قال رسول ا A إن لكل نبى حوضا وإنهم يتباهون أيهم أكثر واردة وإنى لأرجو أن أكون أكثرهم واردة // حديث سمرة إن لكل نبى حوضا وإنهم ليتباهون أيهم أكثر واردة الحديث أخرجه الترمذى وقال غريب قال روى الأشعث بن عبد الملك هذا الحديث عن الحسن عن النبي A مرسلا ولم يذكر فيه عن سمرة وهو أصح // فهذا رجاء رسول ا A فليرج كل عبد أن يكون فى جملة الواردين وليحذر أن يكون متمنيا ومغترا وهو يظن أنه راج فإن الراجى للحصاد من بث البذر ونقى الأرض وسقاها الماء ثم جلس يرجو فضل ا بالإنبات ودفع الصواعق إلى أوان الحصاد فأما من ترك الحراثة أو الزراعة وتنقية الأرض وسقيها وأخذ يرجو من فضل ا أن ينبت له الحب والفاكهة فهذ مغتر ومتمن